



حزب الله... يشد عصب الحلفاء

هتاف دهام

ترسّخ حضور حزب الله بقوة في المعادلة الإقليمية مع صمته خيارته في حربه ضدّ الإرهاب في سورية منذ العام 2012، ولم يعد بإمكان أحد في الداخل والخارج تجاوز دور المقاومة التي لها الكلمة الفصل في الاستحقاق الرئاسي، فحزب الله هو الناخب الأكبر والأقوى، وإن كان لا يجاري من يمتنون موقفه ضمن حيوية أكثر حسماً من اللحظة الحالية التي لأي ملف في جوّ مشوّش، إنما يتحدّث عندما يسود الصفاء في النفوس والعلاقات.

لا يعتبر حزب الله نفسه حتى الآن مضطراً لأن يكون جزءاً من المعاترات الحالية، بخاصة أنّ هناك أسباباً تمنعه من أن يكون طرفاً فيها. قد يكون مراهنا على استحقاقات ميدانية كبرى على صعيد الإقليم، لا سيما في سورية، تساعده على تظهير موقفه ضمن حيوية أكثر حسماً من اللحظة الحالية التي لا تزال تكتنفها الضبابية.

إنّ دعم حزب الله لترشيح رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون للوصول إلى سدة الرئاسة هو الموقف المبدئي الذي يؤكده في كل مناسبة سياسية، وبالتالي فإنّ تبني رئيس حزب القوات سمير جعجع لترشيح الجنرال يصبّ في ما رآه حزب الله بإكراً أنّ جنرال الرباية هو الشخصية المسيحية الأوسع تمثيلاً، أما الإلحاح من معراب وغيرها على حارة حريك لتكون جزءاً من السجالات، فإنّ حزب الله يرى أنه من المبكر الحديث عن المآل النهائي للموقف، لأنّ لحظة الرئاسة لم تكن بعد، ولأنّ تموضع القوى الداخلية لا يؤمّن رافعة نهائية ليحبسها، بل على العكس في حالة استتباب سلبى لإمكانية انعقاد جلسة توصيل العماد عون إلى الرئاسة الأولى.

لم تنضج اللحظة الرئاسية بعد لا محلياً ولا إقليمياً ولا دولياً، وإن كان موقف جعجع يصبّ في الإطار «الإيجابي» الذي من المفروض أن يوصل عون إلى بعيدا حين تتكامل كل المعطيات. لذلك فإنّ محاولة الآخرين، خاصة رئيس القوات، استدعاء حزب الله إلى ميدان المواقف الاستعراضية والإعلامية بالطريقة التي وجهها في إطلائيه التلفزيونيين عبر «MTV»، وال«عربية»، هي دعوة تسمى لإدارة موقف الضاحية الجنوبية واستدراجها بناء على أجندة الآخرين، علماً أنّ الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ينقل مواقفه إلى حلقاته مباشرة أو بشكل غير مباشر عبر موفدين مقرّبين منه مكلفين بهذا الملف، وهو على تشار وبتسويق مهمم لا سيما الجنرال عون، ويرى أنه ليس من دأع لأنّ يُدلي بدهوله في لجة السجالات والاستقطابات الحاصلة.

تتطلع حارة حريك إلى العمل على شدّ عصب حلفائها، لا سيما بين الرابية وبنشعي، أكثر من إصدار مواقف إعلامية ترضي جشع خصومها الذين عندما يعجزون عن اتخاذ موقف يلهون مطالبين الضاحية الجنوبية بموقف ينقذ وضعهم، وأكبر دليل أنّ مبادرة طرحت منذ نحو ثلاثة أشهر سماع عنها حزب الله من الجميع إلا من أصحاب المبادرة أنفسهم، فالرئيس سعد الحريري يرعى مباحث حتى الساعة مبادرته الباريسية، ومسؤولون في تياره لا ينفكون يقولون إنها فكرة لم تصل إلى مبادرة ولا تزال تُطبخ، فهو لا يريد أن يعمق الالتباسات التي تحيط بالأزمة الرئاسية أو يزيدا بصورة عامة، وداخل فريق 8 آذار بصورة خاصة، فكترة الكلام لا تفيد بشيء، فضلا عن أنّ التيار البرتقالي يعلم خريطة المواقف، وكلام حزب الله لن يزيد الأمور وضوحاً، طالما أنّ اللحظة الراهنة هي لحظة مليئة بالحساسيات، ولذلك فإنّ التبرّع بمواقف لا طائل منها قد يزيد الأمر تضرعاً.

ويجزم مصدر مطلع في 8 آذار بأن عقد هذا الفريق لم ينفك، فهو لا يزال متماسكاً ومتربطاً بغض النظر عن بعض الأجواء التي ظهرت في الأونة الأخيرة.

وتشير المصدر لبداية البناء إلى زيارة سيقوم بها وفد رفيع من التيار الوطني الحر إلى بنشعي استكمالاً للمراسي السياسية التي يقوم بها التيار العوني المعنيّ بالاستحقاق الرئاسي، والذي يتحرك مع القوى المسيحية الأخرى للوصول إلى رأي مشترك، وإن كان من المبكر الحديث عن اتفاق أو عن جلسة انتخاب في 8 شباط، أو الحكم على هذه الجلسة سلباً أو إيجاباً، أو إلى أين ستؤدّي الاتصالات التي ضوء الحراك السياسي الفاعل، لا سيما أنّ الوضعية التي دخل فيها الملف الرئاسي تحتاج إلى مشاورات لا إلى مواقف متضاربة.

لا يناور حزب الله في دعم ترشيح الجنرال، وأكبر دليل على ذلك أنه عندما طرحت فكرة ترشيح النائب فرجيه الذي هو من النواة الصلبة لفريق 8 آذار لم يتراجع عن دعمه «العماد» إنما بقي متمسكاً بموقفه انطلاقاً من التزامه النهائي السياسي والأخلاقي برتبشعي، ولا يرى حاجة إلى إصدار أي موقف جديد يؤكده وصول مرشحه الاستراتيجي إلى قصر بعيدا، أو يجذد تمسكه بحلفائه الاستراتيجي مع النائب فرجيه، فالأمر المحسوم عند حزب الله: الجنرال هو المرشح الرئاسي الاستراتيجي، وفرنجة حليف استراتيجي دائم، وليس هناك أكثر من التوضيح الذي صدر من فوق درج برجي على لسان رئيس المجلس السياسي في حزب الله السيد ابراهيم أمين السيد، وقبل بركي على لسان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بأنّ «لا تغيير ولا تعديل في موقفنا حول الانتخابات الرئاسية، وإنّ العماد هو المرشح الوحيد ومرشح قوي وله قاعدة تمثيل عريضة، ولذلك لا يجد حزب الله ضرورة في التعليق على حصول أي حدث أو لقاء سواء في باريس أو في معراب، وإنّ كذلك القوات اللبنانية تحاول أن تبني جسور العلاقة مع حزب الله فالحزب لم يستجب لحوار منظم مع «القوات»، لكنه لم يغلّق أبواب الاتصال.

حوار مكافحة الإرهاب بين الاتحاد الأوروبي ولبنان

يصل نائب الأمين العام في جهاز العمل الخارجي الأوروبي بيدرو سيرانو ومنسق الاتحاد الأوروبي لشؤون مكافحة الإرهاب جيل دي كركوف إلى بيروت اليوم للمشاركة في حوار مكافحة الإرهاب بين الاتحاد الأوروبي ولبنان الذي يبدأ اليوم ويستمر حتى الغد. وسيترأس سيرانو، وفق بيان لبعثة الاتحاد الأوروبي، إلى جانب مدير الشؤون السياسية والفضائية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير شربل وهبي.

كما يشارك دي كركوف في الاجتماع مع خبراء في مجالي مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف من الاتحاد الأوروبي والوزارات والأجهزة الأمنية اللبنانية المعنية.

وستركّز نقاشات المسؤولين الأوروبيين مع السلطات والأجهزة الأمنية اللبنانية على تعزيز الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ولبنان في مجالي مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، وكذلك على أفضل السبل لتعزيز قدرة لبنان على التعامل بشكل أفضل مع التهديدات الإرهابية.

وبعد الحوار، سيقعد السفيران الأوروبيان الاجتماعات ثنائية مع وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، ووزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، وقائد الجيش العماد جان قهوجي، والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصوص، والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم.

روزانارمّل

تغيّر حساب التوازنات الإقليمية والدولية، لجهة حجم لبنان وتأثيره على الحدث السياسي بين مؤثر أو لإعب جانبي أو صانع حدث، أو حتى تابع ليصبح رسمياً بعد خروجه من حرب تموز بمعادلة ردة جديدة واستراتيجية العود القوي للمتغيرات في المنطقة، خصوصاً في الجوار، لأنّ الذي جرى في تلك الحرب فرض توازن ردة جديداً على «إسرائيل» وحلفائها الإقليميين والدوليين، لا بل فرض التطلع لأسباب هذه الهزيمة وما وراء قدرة حزب الله على التطور بهذا الشكل وكيف استطاع أن يرسم معادلة ردة حصف من «إسرائيلية» مقابل مدن لبنانية وقصف مطار بيروت مقابل مطار تل أبيب.

حرب تموز رفعت لبنان إلى صانع للحدث، بحيث لم يعد ينتظر تحديد مصيره من الدول المجاورة لا بل كبح جماح «إسرائيل» وأوقف مخططاتها الإنغاثية وضخ جرعة دعم كبرى في اوساط المقاومة الفلسطينية التي خاضت حربياً غرّة 2008 و2012، انطلاقاً من تلك الروحية، وبما تبقى من دعم إيران وسورية وحزب الله لحركات المقاومة فيها.

مجددأ يدخل لبنان دائرة صناعة الحدث في المنطقة من بوابة مشاركة حزب الله في مكافحة الإرهاب في سورية، وهو بما سبق العالم كله إلى ذلك رغم تعرّضه للانتقادات الواسعة، خصوصاً الداخلية منها التي اعتبرت أنه جلب الويلات إلى لبنان، لكنّ الواقع عكس ذلك، فحركات التطرف من أمثال «داعش» و«النصرة» لم تستطع الدخول إلى لبنان بل تكون جزءاً من السجالات، فإِنَّ حزب الله، ويكاد يكون السبب واضحا، وهو أنها غير قادرة على تحطّي حاجر تواجد حزب الله وإجرائاته الأمنية الواسعة، كما أنها تعرف أنّ الحزب الذي واجه في حرب تموز الاحتلال

سلام يلتقي شهاب وحرب و«الوفاق الوطني»

تقي الدين: لدرء الفتنة بالحوار



سلام مجتمعا إلى تقي الدين في السراي

عرض رئيس الحكومة تمام سلام التطورات مع زواره في السراي الحكومية، حيث التقى كل من وزير الزراعة أكرم شبيب ووزير الاتصالات بطرس حرب.

كما استقبل سلام رئيس «حزب الوفاق الوطني» بلال تقي الدين يرافقه أعضاء من المكتب السياسي، وتمّ البحث في الأوضاع المحلية والإقليمية.

وقال تقي الدين بعد اللقاء: «علينا دعم الاستقرار الوطني في ظل التوتر التي يعيشها المنطقة، والعودة إلى تفعيل عمل الحكومة ومجلس النواب وانتخاب رئيس للجمهورية وإعادة تفعيل سائر المؤسسات الدستورية».

ورأى أنّ «المطلوب في هذه المرحلة الحكمة ودرء الفتنة عن لبنان وتحصين الساحة الداخلية

حزب الله: للإقلاع عن الارتهاق للخارج



فياض خلال تفقده مدارس شيعا والعربوق

رأى عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض أنّ «ما يعيق بناء الدولة وتفعيل مؤسساتها في هذه المداخلات الإقليمية التصعيدية التي تصادر قرارات اللبنانيين وترهينهم لحسابات البعض ومصالحه، في حين أنّ العود بضع الجيش والقوى الأمنية تبين أنها وعود ورتت لبنان بعقود والتزامات عديدة».

وخلال لقائه عدداً من مدرّاه المدارس في منطقة شيعا والعربوق، في سياق زيارة تفقدية لمدارس المنطقة على رأس وفد من حزب الله، دعا فياض «الفريق الأخرى إلى ممارسة استقلالية القرار السياسي اللبناني، والإقلاع عن الارتهاق للخارج».

واعتبر النائب ضواف الموسوي، من جهته، «أنّ المشكلة اليوم هي أنّ من يرفع شعار مكافحة الإرهاب ليس جديداً في مواجهة الإرهابيين ومكافحتهم».

وسال الموسوي خلال احتفال تأبيني في بلدة بيت ليف الجنوبية: «هل يعقل أنّ تحالفاً من سبعين دولة له يستطيع توجيه ضربات ساحقة للمجموعات التكفيرية، في حين أننا نحن وحلفاؤنا وجهنا في وقت أقل من هذا بكثير ضربات أدت إلى تغييرات جوهرية في الميدان السوري والعراقي»؟

وأضاف: «إننا نرفض أي محاولة لإصطناع عدو جديد للعرب اسمه إيران، فعنو العرب الفعلي هو الكيان الصهيوني والهيمنة الأمريكية، وإيران

نشاطات



بري مستقبلاً لاسن

تم عقد قائد الجيش اجتماعاً في قاعة الإيجاز في حضور سوسيين وأعضاء اللجنة العليا لإدارة مشروع التعاون العسكري - المدني CIMIC والفريق اللبناني التعاون بين جيشي البلدين.

عرض السفير الهولندي المشترك، جرى خلاله عرض المساعدات الهولندية المقدمة للجيش اللبناني في مواجهة مخاطر العنف المسلح في سوريا، وشارك في العرض اللواء هادي العنبري، مدير مشروع التعاون العسكري - المدني CIMIC والفريق اللبناني التعاون بين جيشي البلدين.

إيران ترهب بترشيح عون ولبنان بوابة استقرار المنطقة

«الإسرائيلي» لإيام وطرده، رغم الكفاءة والخبرة القتالية لدى العدو، لن يتركها تفلت ولن يكون لها تواجد ولا حضور لا مستقبل، عدا عن أنه سبقها إلى سورية وقطع الطريق عليها محدثاً خسائر فادحة قلمت المعركة السورية رأساً على عقب، خصوصاً في معارك القصور وحلب وحمص.

على مشارف الإعلان عن نيات عقد اجتماعات دولية لحل الأزمة السورية، وأخرها جينيف الذي يعول عليه ليكون أحد الأعمدة الدبلوماسية للحل، تنطلق إيران من بوابة إرسال إشارات مباشرة بينها ما يكفي لجس النبض من الداخل اللبناني، خصوصاً في الملف الرئاسي، والجديد الذي طرأ على صعيد الترشيحات، فقد اعتبر رئيس مركز الأبحاث الاستراتيجية في مجمع تشخيص مصلحة النظام على أكبر ولايتي، أنّ لبنان يلد مؤثر في الظروف السياسية الراهنة في المنطقة، لذا فإنّ إقرار السلام والاستقرار في لبنان وإعادة بنائه سبتر ك تأخير الإيجابي على المنطقة.

يعتبر ولايتي، أنّ لبنان يلد مؤثر في الظروف السياسية الإقليمية، ويحض كل ما يقلل من الملف الداخلي عند الدول العربية والإقليمية بالقول إنّ هذه الدول، وبالأخص السعودية مشغلة بمشاكلها الداخلية، وغير مستعدة للانتشغال باستحقاق لبنان الذي لا يعتبر أولوية لديها، وهو الذي لم يعد واقعياً، لأنّ المملكة ومَن يمثلها يعرفون أنّ لبنان من منطلق وقوعه ضمن خريطة التحالفات بحوي أهمّ فصيل محارب في الميدان السوري، وهو حزب الله الذي ينتمي بدوره إلى الحلف الخصم للمملكة وحلفائها، ويضمّ روسيا وإيران وسورية، وبالتالي فإنّ لبنان هو رأس حربة محور باكمله، ويمثل انتخاب الرئيس فيه أحد أشكال الانتصار أو الهزيمة.

واكد ولايتي خلال استقباله المنسقة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان سيفريد كاغ، «أنّ علينا تقديم الدعم اللازم لإحلال السلام والاستقرار في هذا البلد».

معرباً عن ارتياحه للأخبار الأخيرة التي تحدثت عن

أشار مصدر سياسي مطلع إلى أنّ رئيس حزب القوات اللبنانية»

أشار مصدر سياسي مطلع إلى أنّ رئيس حزب القوات اللبنانية» سميّر جعجع مطمئن نوعاً ما إلى أنّ رئيس تيار المستقبل سعد الحريري سيقبى بحاجة إليه، لأنه لن يستطيع برغم كل شيء التخلي عنه لحاجته الى الغطاء المسيحي الذي يشكل ضرورة له في لعبة التوازنات الداخلية، وهذا ما يفيد جعجع في توسيع هامش حركته وخياراته، من دون أن يخشى كثيراً العواقب المحلية...

شارك في الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية في أبوظبي

باسيل: لا حل للصراع الطائفي في المنطقة إلا بالحوار



محادثة بين باسيل ونظيره الإماراتي وبوصعب

شارك وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل في الاجتماع التشاوري لمجلس جامعة الدول العربية، على مستوى وزراء الخارجية، الذي عقد أمس في أبو ظبي. كما حضر عن الجانب اللبناني وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب وسفير لبنان في دولة الإمارات حسن سعد.

ورأى باسيل «أنّ الفرصة مُتاحة اليوم أمام لبنان ليحتل المسؤولية، وتكون مقدمات في العمل العربي وليس فقط متلقين ونقوم برودو الفعل، إنما على العكس علينا القيام بمبادرة إيجابية من خلال دورنا في محاربة الإرهاب، ومواجهة إسرائيل».

وأضاف: «إنّ التراجع عن هاتين القضيتين يسير في المنطقة والعالم نحو الانقسامات المنهجية والطائفية، وستكون نحن حينها ضحيتها، وما ينسحب على العالم العربي ينسحب على لبنان، لذلك من المهم أن يكون دور قويا ومحيميا ويكون لديه هذا الهاشم، الذي يسمح له بلعب الدور الإيجابي».

ولفت إلى أنّنا «كعرب ابتعدنا اليوم عن قضيتنا المركزية الأساسية الأوى القضية الفلسطينية، وتركتنا لغيرنا حمل هذه الراية، وتركتنا فلسطين لمصريها، وتخلينا عن العمل الفعلي لإعلاء شأن هذه القضية»، مشيراً إلى «وجود تحدّ آخر يفككتنا ويقسم دول منطقتنا وهو عامل مرتبط بإسرائيل وعامل انفراج لها أيضا، ألا وهو موضوع الإرهاب الذي لدينا مسؤولية كبيرة أن تكون في الصفوف الأمامية لمحاربته».

واعتبر «أنّ القضايا العربية ومنها القضية السعودية - الإيرانية، ترخي بقلها على الحياة السياسية العربية كلها. ونحن نتحدث أنّ لبنان بموقفه المحايد، الذي من جهة أولى يحفظ له وحدته الوطنية، ومن جهة ثانية يظهر كتدويع فِعْلاً يستطيع أن هناك عملا تحريبياً من أجل إزلاته

أن يلعب دوراً إيجابياً وفِعْلاً، ألقه بعدم زيادته الانقسام إنما على العكس بمحاولته التقريب بين الدول ويقول أنه لا حل للصراع الطائفي إلا بالتفاهم والحوار. وهذه هي تجربتنا اللبنانية، ونريدنا أن تتسحب على كل العالم العربي. ونحن نرى تفهما لموقف لبنان المحايد، ولكن أحياناً يترك هذا الأمر جروحاً وأثاراً عند البعض، لأنّ كل جهة تريدنا بتأجيل هذا الموقف اللبناني عن حقيقته. إنّ لبنان لم يعترض إنما نأى بنفسه، إنه لم يوافق ولم يعترض ولم يأخذ جهة من الإثنتين، إنما التزم بالسياسة الرسمية الحكومية وحاول حماية لبنان وجمع العرب، لا أن يزيد من انقسامهم. إنّ هذا التفاهم الذي كان واضحا، يبدو لنا اليوم وبوضوح أنّ هناك عملا تحريبياً من أجل إزلاته وتمتتع بتعرض وتمنى نجاحه».

حميد من بغداد: لتعميم تجربة الحوار اللبناني

ورأى عضو كتلة التحرير والتنمية النائب أيوب حميد أنّ «المطلوب ألا تنطاش في رسم معيار واضح للإرهاب وللتمثيلات الإرهابية، وبالتالي يجب هذا المطلوب أن نتحدث كسلميين ونجابه صفاً واحداً كالبنيان المرصوص وليس شيعا ومذهباً متفرقة في التي تشعل في أكثر من بلد إسلامي بينما القتل من هذا الإرهاب لا يميز بين سني وشيعي ولا بين المسلمين والديانات والمعتقدات الأخرى»، معتبراً «أنّ التوحد في الحرب على الإرهاب الذي يهدد مستقبلنا كما حاضرن وتاريخنا وترثانا الإنساني بات قدراً وحملياً لا مناص منه».

ودعا حميد، في كلمة القاها خلال مؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة دول التعاون الإسلامي المنعقد في بغداد، «إلى دعم تجربة الحوار اللبناني وتعميمها على مساحة العالم الإسلامي بين أقطاره وبين المكونات المختلفة في كل بلد لأنّ الواقع أثبت أنه من المستحيل لأحضر التغيير بالقوة وكذلك منع التغيير بالقوة».

ورأى «أنّ انعقاد هذا المؤتمر بمكوناته كافة في العراق أرض الحضارات والتاريخ ومبعث الديانات والأنبياء لهو خير دليل على عراقة هذا البلد ودوره ومحوريته وقدرته على الحياة رغم ما تعرض له ولا يزال من محاولات تقفيتها وتجزيته تمهيداً بالمعوقات على المتورطين في العملية الإرهابية والسعي لاستنزاف قدراته ومقدراته وفرواته وإفكاره. ورغم ما يواجهه حالياً من هجمة إرهابية تكفيرية نجد بعض الأطراف تعمل لتحقيق غايات وأهداف خاصة بها ألقها خلق كيانات مذهبية وعرقية وأوهام واطماع لبعض الآخر باستعادة ماضى فع على الزمن من خلال التدخل المباشر في شؤونه الداخلية عبر احتلال بعض أجزائه ورفض الانسحاب منها رغم القرارات الدولية».

وأضاف: «إنّ هذا الاجتماع يعقد في لحظة حاسية ضالعة على عالمنا الإسلامي وشعوبنا بوشح خاطير عبر أذرعه الإخطبوطية إلى أقطارنا ، ويقتل ويدمر ويمارس إرهاباً تهجيرياً دون وازع شرعي أو أخلاقي ، بل إنه يوظف الدين الإسلامي الحنيف في خدمة أغراضه في خميات سورية».